

## تفسير البيضاوي

23 - { ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا \* إلا أن يشاء الله } نهي تأديب من الله تعالى لنبيه حين قال التيهود لقريش : سلوه عن الروح وأصحاب الكهف وذى القرنين فسألوه فقال : أئتوني غدا أخبركم ولم يستثن فأبطا عليه الوحي بضعة عشر نوما حتى شق عليه وكذبه قريش والاستثناء من النهي أي ولا تقولن لأجل شيء تعزم عليه إني فاعله فيما يستقبل إلا ب { أن يشاء الله } أي إلا ملتبسا بمشيئة قائلها إن شاء الله أو إلا وقت أن يشاء الله لأن قوله بمعنى أن يأذن لك فيه ولا يجوز تعليقه بفاعل لأن استثناء اقتران المشيئة بالفعل غير سديد واستثناء اعتراضها دونه لا يناسب النهي